الدولارالأمريكي القوي يثقل كاهل العالم حيثتنخفض العملات في جميع أنحاء العالم 9% المصدر:فاكتسيت●بقلم كارل راسل

انخفضتكل العملات الرئيسية في العالم مقابل الدولار الأمريكي هذا العام، وهو تحول واسع النطاق بشكل غير عادي مع احتمال حدوثعواقب وخيمة في جميع أنحاء الاقتصاد العالمي. وقدضعفت ثلثي العملات الـ 150 التي تتبعتها بلومبرج مقابل الدولار، الذي تنبع قوته الأخيرة من تحول في التوقعات حول متى ومقدار قيام بنكالاحتياطي الفيدرالي بتخفيض سعر الفائدة القياسي، .

ويعنيارتفاع أسعار الفائدة الفيدرالية، كاستجابة للتضخم العنيد، في الأشهر الأخيرة، تدفقت الأموال إلى الولايات المتحدة بقوة شعر بها صناع القرار والسياسيون والناس منبروكسل إلى بكين، html الصفحة1 من 4 ويحوممؤشر الدولار، وهو وسيلة شائعة لقياس القوة العامة للعملة الأمريكية مقابل سلة من شركائها التجاريين الرئيسيين، عند مستويات شوهدتآخر مرة في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين )عندما كانت أسعار الفائدة الأمريكية مرتفعة على نحو مماثل(. اليورو والدولار الكندي يتراجعان. وقالجيسي روجرز، 80 يقعالدولار على جانب واحد من حوالي 90 بالمائة من جميع معاملات الصرف الأجنبي. ويؤدي ارتفاع قيمة العملة الأميركية إلى تفاقم التضخمفي الخارج، حيث تحتاج البلدان إلى مبادلة المزيد من عملاتها بنفس الكمية من السلع المقومة بالدولار، والتي غالبا ما يتم تسعيرها بالدولار. ومعذلك، قد تكون هناك فوائد لبعض الشركات الأجنبية. ويستفيد الدولار القوي من المصدرين الذين يبيعون منتجاتهم إلى الولايات المتحدة، وهذا يضع الشركات الأمريكية التي تبيع منتجاتهافي الخارج في وضع غير مؤات، لأن سلعها تبدو أكثر تكلفة، وقد يؤدي إلى اتساع العجز التجاري الأمريكي في وقت يشجع فيه الرئيس بايدنالمزيد من الصناعة المحلية. إنكيفية ظهور هذه الإيجابيات والسلبيات تعتمد على السبب الذي يجعل الدولار أقوى، وفيوقت سابق من هذا العام، بدأ النمو القوي غير المتوقع في الولايات المتحدة، والذي يمكن أن يرفع الاقتصاد العالمي، في التغلب على المخاوفبشأن التضخم العنيد. فإن التأثيراتقد تكون أكثر "شرا"، كما قال كاماكشيا تريفيدي، ● بقلمنيويورك تايمز html الصفحة2 من 4 وفيهذه الحالة، سيكون صناع السياسات عالقين بين دعم اقتصاداتهم المحلية من خلال خفض أسعار الفائدة أو دعم عملاتهم من خلال إبقائها مرتفعة. وقال تريفيدي: »نحن على أعتاب ذلك«. التقى وزراء مالية اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة في واشنطن، وتعهدوا من بين أمور أخرى "بالتشاور عن كثب بشأن تطورات سوق الصرف الأجنبي". وأشار بيانهم بعد الاجتماع أيضاً إلى "المخاوف الجادةلليابان وجمهورية كوريا بشأن الانخفاض الحاد الأخير في قيمة الين الياباني والوون الكوري". يعدالوون الكوري هو الأضعف منذ عام 2022، وقدتراجع الين مقابل الدولار، وتراجع يوم الاثنين لفترة وجيزة إلى ما فوق 160 يناً للدولار للمرة الأولى منذ عام 1990. وفي تناقض حاد مع بنك الاحتياطيالفيدرالي في الولايات المتحدة، لعقود من الزمنمع نمو منخفض. يعني ذلك تحقيق توازن دقيق – زيادة أسعار الفائدة، ولكن ليس بشكل كبير على نحو قد يؤدي إلى خنق النمو. حيث ظلت أسعار الفائدة بالقرب من الصفر. ويكمن الخطر في أنه إذا استمر ضعف الين، فقد يفقدالمستثمرون والمستهلكون الثقة في الاقتصاد الياباني، مما يؤدي إلى تحويل المزيد من أموالهم إلى الخارج. وقد خففت الدولة، موقفها مؤخرا وسمحت لليوان بالضعف، وقالبراد سيتسر، وهو زميل بارز في مجلس العلاقات الخارجية وخبير اقتصادي سابق في وزارة الخزانة: "إن ضعف اليوان ليس علامة على القوة". وفيأوروبا، ولكن حتمع تحسن التضخم في منطقة اليورو، وقالغابرييل مخلوف، ويواجهصناع السياسات الآخرون تعقيدات مماثلة، رفع البنك المركزي الإندونيسي أسعار الفائدة بشكل غير متوقع الأسبوع الماضي، جزئياً لدعم عملة البلاد المنخفضة القيمة، وهي إشارة إلى مدى انعكاس قوة الدولار في جميع أنحاء العالم بطرق مختلفة. وتعكس بعض العملات الأسرع انخفاضاً هذا العام، التحديات المحلية التي أصبحت أكثر صعوبة بسبب الضغوط التي يمارسها ارتفاع الدولار. html الصفحة3 من 4 يكتبجو رينيسون عن الأسواق المالية،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي